شهادة

لا إله إلا الله محمد رسول الله

فضائلها ـ معانيها ـ شواهدها ومشاهدها ـ مطالبها

بقلم

بقلم العلامة الكبير والعارف الشهير

الإمام المفسر المحدث الشيخ

عبد الله سراج الدين

المحتويات

|  |  |
| --- | --- |
| المقدمة | 5 |
| فضائل لا إله إلا الله وآثارها الطيبة ـ وقد ذكرت أربعاً وثلاثين فضلاً وأثراً لها | 7 |
| فضل لا إله إلا الله | 25 |
| بيان المراد من "من قال: لا إله إلا الله.. دخل الجنة" هل هو على إطلاقه أم لا | 25 |
| * فضل الإشهاد على الشهادتين | 27 |
| * الشهادة بأن لا إله إلا الله محمد رسول الله هي القول الثابت | 27 |
| * أصوات المؤذنين تعلو في أجواء الدنيا مدوية بالشهادتين | 29 |
| * سيدنا بلال يدوي صوته في أرض المحشر بالشهادتين | 29 |
| * جميع الأنبياء وأممها تعلن في أرض المحشر بالشهادتين | 29 |
| * استحباب الإكثار من الشهادة | 30 |
| استحباب المواظبة على الشهادتين فيما يلي: | 31 |
| أـ عند الصباح والمساء | 31 |
| ب ـ عقب الوضوء | 31 |
| جـ ـ عند الأذان | 32 |
| د ـ بعد الصلوات | 34 |
| هـ ـ في مفتتح الخطب الشرعية | 34 |
| و ـ عند القيام من المجلس | 35 |
| استحباب الإكثار من قول: لا إله إلا الله وحده لا شريك له ، وما ورد في فضل ذلك | 36 |
| * تصديق الله تعالى عبده إذا قال: لا إله إلا الله | 38 |
| * استحباب المواظبة على قول لا إله إلا الله وحده لا شريك له عقب صلاة الفجر والمغرب، والعصر في رواية | 39 |
| * فضل من قال: لا إله إلا الله وحده لا شريك له ـ مائة مرة بعد صلاة الصبح | 41 |
| * استحباب قول: لا إله إلا الله وحده لا شريك له عقب الصلوات عامة | 42 |
| * استحباب قول: لا إله إلا الله وحده لا شريك له صباحاً ومساء | 43 |
| * استحباب الإكثار من لا إله إلا الله وحده لا شريك له يوم عرفة | 44 |
| * استحباب قول: لا إله إلا الله وحده لا شريك له عند دخول السوق، والتقلب في الليل، وعند القدوم من حج، أو عمرة، أو سفر | 44 |
| أسماء كلمة لا إله إلا الله | 45 |
| اقتضاء لا إله إلا الله: أن محمداً رسول الله وبيان الدليل المفصل على ذلك | 58 |
| إعلان الله تعالى بالشهادتين في آياته التدوينية والتكوينية | 62 |
| كثيراً ما يقرن الله تعالى بين الشهادتين وشواهدهما ومشاهدهما ـ وهو بحث نفيس نادر | 67 |
| وجه اقتران محمد رسول الله بلا لا إله إلا الله | 80 |
| الكلام حول الأدلة على أنه لا إله إلا الله ـ وفيه بحث نفيس نادر، وذكر للدليل النقلي والعقلي على: لا إله إلا الله مفصلاً لا يدع مجالاً للشك والارتياب | 86 |
| اشتمال لا إله إلا الله على أصول الإيمان | 95 |
| * الأصل الأول: الاعتقاد الجازم بأن الله تعالى حق | 95 |
| * الأصل الثاني: الاعتقاد الجازم بأن الله واحد لا شريك له | 95 |
| * الأصل الثالث: الاعتقاد بأنه تعالى متصف بالكمالات | 96 |
| * الأصل الرابع: الاعتقاد بأنه لا مشابهة بينه وبين المخلوقات | 96 |
| * الأصل الخامس: الاعتقاد بأن جميع ما سواه سبحانه أو جده بقدرته واختياره | 96 |
| * الدليل التفصيلي على هذه الأصول الخمسة | 97 |
| الشهادة بأن سيدنا محمداً رسول الله تتطلب أموراً إيمانية متعددة | 101 |
| 1ـ عموم رسالته | 103 |
| 2ـ هو خاتم النبيين | 105 |
| 3ـ هو أفضل الأنبياء والمرسلين | 109 |
| ذكر بعض خصائصه | 112 |
| 1ـ مقام الإسراء والمعراج ـ وفيه الدليل على الإسراء والمعراج وأنه كان بالروح والجسم معاً | 113 |
| * الكلام حول أول سورة النجم ـ وفيه بحث نفيس نادر | 119 |
| * ذكر الدليل التفصيلي على أنه قد رأى ربه بعيني رأسه ليلة الإسراء   والمعراج | 123 |
| * بيان المراد من قول السيدة عائشة رضي الله عنها: (من زعم أن محمداً قد رأى ربه فقد أعظم على الله الفرية) وتوجيه ذلك | 127 |
| 2ـ مقام السيادة العامة | 132 |
| 3ـ مقام لواء الحمد | 133 |
| 4ـ المقام المحمود | 133 |
| 5ـ مقام قيامه عن يمين العرش | 137 |
| 6ـ مقام الوسيلة | 137 |
| 7ـ مقام الخلافة العظمى عن الله تعالى | 139 |
| بيان اختصاصه بأوليات المعالي |  |
| 1ـ فهو أول من تنشق عنه ا لأرض | 144 |
| 2ـ وهو أول من ينظر إلى ربه | 144 |
| 3ـ وهو أول من يؤذن له بالكلام فيثني على الله | 145 |
| 4ـ وهو أول من يؤذن له بالسجود | 145 |
| 5ـ وهو أول شافع وأول مشفع | 146 |
| 6ـ وهو أول من يقضى بين أمته من الخلائق | 147 |
| 7ـ وهو أول من يجوز الصراط بأمته | 147 |
| 8ـ وهو أول من يأخذ بحلقة باب الجنة | 147 |
| 9ـ وهو أول من يفتح له باب الجنة | 147 |
| 10ـ وهو أول من يدخل الجنة | 148 |
| 11ـ وهو أول الأنبياء نبوة في عالم الأرواح | 148 |
| 12ـ وهو أول من قال: بلى عند أخذ الميثاق في عالم الذر | 149 |
| 13ـ وهو أول الأنبياء خلقاً في عالم الأرواح | 150 |